وزيرا الدفاع والداخلية يلتقيان رئيس هيئة الجمارك التركي والوفد المرافق له

■ صنعاء / سبأ :

بحث وزيرا الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد والداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر محمد قحطان أمس الأول بصنعاء مع الوفد التركي الذي يزور بلادنا حالياً برئاسة رئيس هيئة الجمارك بجمهورية تركيا الشقيقة جمالي سماقير جوانب ومجالات التعاون الأمني وعدداً من القضايا التي تهم البلدين وتتطلب شراكة وتعاوناً مثمراً بينهما.

وتطرق اللقاء إلى جهود البلدين من اجل مكافحة التهريب والإجراءات والتدابير اللازمة والضرورية للحد منه ومحاسبة المهربين والشركات المصنعة والمتعاملين معها باعتبارها قضايا جوهرية تتطلب تضافر جهود البلدين لمواجهتها وبما يحقق أمن واستقرار البلدين الشقيقين.

وأشاد وزير الدفاع خلال اللقاء بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه العلاقات اليمنية التركية باعتبارها متجذرة وتاريخية.. معبراً عن الشكر والتقدير للأشقاء الأتراك على تعاونهم مع اليمن وفي المقدمة التعاون في مواجهة تهريب الأسلحة التي ظهرت إلى السطح مؤخراً بشكل كبير وأضرت بمصالح اليمن وبعلاقاتها مع جيرانها.. . مؤكدا على ضرورة تعاون الجانبين في مواجهة تهريب الأسلحة واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد من يقومون بالتهريب ومن يقف وراءهم وكذا الشركات التي تتعامل معهم.

بدوره أكد وزير الداخلية الحرص على تطوير العلاقات اليمنية التركية والدفع بها نحو آفاق رحبة ومتقدمة.. مشيراً إلى أن العلاقات على المستوى الأمني تسير وفقاً للاتفاقية الأمنية بين البلدين...منوها بأهمية تشكيل لجان مشتركة فيما يخص تهريب الأسلحة بحيث تتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد الشركات المصنعة والتي تتعامل مع المهربين.

من جهته أكد رئيس الوفد التركي ضرورة العمل الدؤوب والمشترك وتبادل المعلومات حول تهريب الأسلحة واتخاذ كافة الإجراءات لمنع تكرار عمليات التهريب ومن يقفون وراءها من الجانبين.

حضر اللقاء مدير دائرة الاستخبارات العسكرية ومدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع ونائب مدير دائرة التسليح ومن الجانب التركي أعضاء الوفد المرافق لرئيس هيئة الجمارك.

لقاء تشاوري لتجسيد الرؤى المستقبلية للوطن في عدن

■ عدن /أشجان المقطري :

عقد لقاء تشاوري لتجسيد الرؤى المستقبلية للوطن بقاعة الأرجوانية في مديرية صيرة بعدن نظمته جمعية العيدروس التنموية النسوية فرع عدن، تحت شعار (كلنا نبني الوطن) و ضم عدداً من النشطاء والناشطات ومنظمات المجتمع المدني واتحادات نسائية وإعلاميين وأحزاباً وحقوقيين من محافظة عدن برئاسة الدكتورة سلوى مبارك خبيرة الأمم المتحدة للسياسات الإستراتيجية ومستشارة اقتصادية برئاسة الجمهورية ورئيسة مركز مسار للتنمية والمهارات القيادية للإدارة.

وتمحور اللقاء التشاوري حول تجسيد الرؤى المستقبلية للوطن وأهمية مشاركة المجتمع المدني في طرح الرؤية لمحور الدولة وما هو شكل الدولة ونحو مستقبل أفضل وأهمية أن يلعب المجتمع المدني الدور الفاعل في الإسهام بتعزيز العمل المدني وكيفية وضع الرؤى التي تسهم في حل بعض المشكلات التي تضعف تنفيذ القرارات وحلها بمساهمة إيجابية من المجتمع المدني الذي تعول عليه قيادة المجتمع نحو الدولة المدنية الحديثة .

وأكدت الدكتورة سلوى مبارك على قضية الوطن وتنميته والاهتمام بالأولويات الضرورية من صحة وتربية وتنمية بشرية وكهرباء وماء ، مؤكدة المطالبة بالواقعية التي تتفق والإمكانيات المتاحة .

وقالت : إننا ندعو إلى وطن وهو الجنوب وطن يتوخى دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية التي تتيح المجالات لأبناء الجنوب أن يسهموا في الدولة المدنية بعيداً عن القبيلة وما يترتب عليها من أمراض التخلف والفساد وانعدام المواطنة المتساوية ، ودعت المجتمع المدني إلى أن يكونوا واقعيين في كل ما يطرحونه وأن يختاروا القيادات الوطنية المخلصة في قيام دولة المستقبل الذين لا يفكرون في المصلحة الشخصية بل في المصلحة العامة.

من جانبها تحدثت الأخت سمية القارمي رئيسة جمعية العيدروس التنموية النسوية بعدن قائلة : فرصة طيبة أن نلتقي اليوم ونحن بصدد اختتام شهر رمضان الكريم ونتمنى أن يعود علينا بالخير والبركات والصحة والعافية، كما رحبت وهنأت الحاضرين ، وتطرقت إلى أهمية هذا اللقاء لما له من أبعاد وطنية وتنموية كأساس لبناء الدولة الجديدة التي ننشهدها في المستقبل.

ودعت الشباب إلى الاستفادة من هذا اللقاء لأنهم هم سيقودون وسيسهمون في بناء الدولة المدنية الحديثة.

وأكدت أن اللقاء تمحور حول تجسيد الرؤى المستقبلية للوطن ومنها قوائم المشاركين موضحة أهمية دور المجتمع المدني الفاعل في تعزيز العمل المدني وكيفية وضع الرؤى التي أسهمت وستسهم في حل المشكلات وبمشاركة إيجابية من المجتمع المدني وبناء الدولة المدنية الحديثة.

حضر اللقاء الأخ عادل فرج مبروك مسؤول المنظمات الجماهيرية باتحاد منظمات المجتمع المدني والأخ نزار عبد الكريم ناشط سياسي ومدرب في الأنظمة السياسية والانتخابية والأخ ماجد الشاجري.

أمن عدن يختتم المسابقات الثقافية الدينية ويكرم الفائزين

■ عدن / جمال عرب :

اختتمت مساء الخميس الماضي الفعاليات الرمضانية التي أقامتها إدارة أمن محافظة عدن وضمت المسابقات الثقافية والدينية على مستوى مناطق أمن المحافظة وأقسامها وفروع مصالح الإدارات الأمنية ومعسكر قوات الأمن الخاص ومعسكر دوريات وأمن الطرق ومعسكر النصر ومجمع مركز الإصدار الآلي والمنطقة الحرة وحراسة المنشآت والهجرة والجوازات والأحوال المدنية وبقية الإدارات المختلفة بأمن عدن والتي توجت بفوز قوات الأمن الخاصة فرع عدن بالمركز الأول والمركز الثاني معسكر دوريات وأمن الطرق، والمركز الثالث إدارة أمن المنشآت.

وتم تكريم الفائزين بالجوائز المادية والعينية والمعنوية من قبل قيادة أمن عدن ممثلة بالعقيد محمد مساعد الأميري مدير مكتب مدير أمن عدن والعقيد خالد عبده الزيدي مدير العلاقات والتوجيه بأمن عدن .

وتأتي هذه الفعاليات ضمن النشاطات التربوية والإرشادية وفق برنامج إدارة أمن عدن والإدارة العامة للعلاقات العامة وزارة الداخلية وشارك فيها (180) فرداً وفاز منهم (30) مشاركاً بالمراكز الثلاثة بالإضافة إلى تكريم عدد من الجهات الفاعلة التي ساهمت في إنجاح المسابقات الدينية والثقافية الرمضانية .

الجدير ذكره أن هناك برنامجاً متكاملاً شمل محاضرات دينية وكلمات وخطبا إرشادية بالتنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد الديني بالمحافظة وعدد من الأكاديميين بجامعة عدن وسوف يتوج برحلة استطلاعية للفائزين .

اللجنة الأمنية العليا : أفراد منقطعين أطلقوا النار على الحماية الرئاسية

■ صنعاء / سبأ :

صرح مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا بأنه وفي صباح أمس الجمعة وصل إلى ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء عدد من أفراد القوات المسلحة المنقطعين لا يتجاوز عددهم المائتي فرد ومن ضمنهم عشرة مسلحين قاموا بإطلاق النار على الحماية الرئاسية في منصة السبعين ما أدى إلى جرح خمسة أفراد بإصابات مختلفة وقد تعاملت معهم قوة من الشرطة العسكرية الانضباطية ومكافحة الشغب وتم تفريقهم وإلقاء القبض على عدد منهم.

وعبر المصدر عن الأسف للإزعاج الذي سببه مثل هذا العمل الفوضوي الذي أخل بالأمن والاستقرار، مؤكدا على أن الشرطة العسكرية ستقوم بملاحقة المطلوبين وإيصالهم إلى البحث العسكري.. ومنع أية محاولة للإساءة إلى سمعة ومكانة منتسبي القوات المسلحة.

وأكد المصدر انه قد شكلت لهذا الغرض لجنة للتحقيق مع المقبوض عليهم لمعرفة الأسباب والدوافع وراء ذلك، وسيتم إحالة المتهمين إلى القضاء العسكري لينالوا جزاءهم الرادع.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: l4october@l4october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249338 فاكس: 249348 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

الرئيس الأمريكي..

الإصلاحات الاقتصادية التي يمكنها أن تخلق فرص العمل وتسرع عجلة التنمية لضمان تحقيق النمو والازدهار المنشود للشعب اليمني».

ووجه الرئيس الأمريكي الشكر للأخ رئيس الجمهورية والحكومة اليمنية على الشراكة القوية والتعاون الوثيق في مكافحة الإرهاب.

وأثنى على قرارات الإصلاحات العسكرية الناجحة والفعالة التي اتخذها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، معتبرا أن تلك القرارات كان لها الأثر الفعال في تعزيز قوة الجيش اليمني وانحسار نشاط تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وانسحاب العناصر الإرهابية من عدة مناطق كانوا يسيطرون عليها.

واستطرد قائلا : «نحن على يقين أن الرئيس هادي يدرك جيداً طبيعة التهديدات الإرهابية وبأنها ليست عابرة للحدود والمحيطات فقط ولكنها أيضاً تسبب الكثير من الصعوبات لليمن وتمنع وتحول دون حدوث النمو والتطور المأمول وتوجد معاناة شديدة للشعب اليمني».

وعبر الرئيس الأمريكي عن تطلعه إلى مواصلة العمل مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.. مجددا تهانيه للأخ الرئيس على النجاحات التي حققها و الانطلاقة القوية للحوار الوطني والتي من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد فرص النمو والازدهار والرخاء للشعب اليمني عامة وفئة الشباب على وجه خاص الذين نعلم جيدا أن الرئيس هادي يهتم بهم كثيراً.

وكرر الرئيس أوباما في ختام تصريح ترحيبه بالأخ رئيس الجمهورية في البيت الأبيض وفي زيارته للولايات المتحدة الأمريكية .

من جانبه عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية سعادته البالغة بلقاء الرئيس أوباما في البيت الأبيض والمباحثات المثمرة التي أجراها معه والتي تصب في خدمة علاقات التعاون والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين.

وقال :« نحن على ثقة أن شراكتنا وتعاوننا أساسيان لمصلحة البلدين، وأن عملنا وتعاوننا لمكافحة الإرهاب وتنظيم القاعدة في اليمن هو يعبر عن مصلحة اليمن بالدرجة الأساسية لان اليمن توقفت فيها السياحة وتوقف فيها نشاط الشركات التي تنقب عن النفط و تأثرت فيها كل مشاريع التنمية ولحقت بها الكثير من الخسائر جراء الأعمال الإرهابية التي تنفذها العناصر التابعة لتنظيم القاعدة ».

وأضاف : «ولهذا تعاونا مع الولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة هو من مصلحة اليمن قبل أن يكون مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية».

ومضى الأخ الرئيس قائلا : «لقد تحدثت مع الرئيس باراك اوباما حول مستقبل اليمن وحول الحوار الوطني الذي يجري في اليمن بمشاركة 565 شخصا يمثلون مختلف الأطراف والمكونات السياسية وكل شرائح المجتمع اليمني بما فيها الشباب والمرأة و الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ».. موضحا أن الأطراف التي كانت تتواجه وتتقاتل فيما بينها البين أصبحت اليوم يتحاور على طاولة الحوار وطرحت السلاح جانبا وهذا يعتبر تجربة جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار الأخ الرئيس إلى أننا نأمل من هذا الحوار أن نصل إلى دستور جديد ونظام حكم جديد يجسد الحكم الرشيد ويكفل مشاركة كل شرائح المجتمع عبر هذا الحوار في صياغة الدستور الجديد الذي يضمن الحكم الرشيد والديمقراطية ويبني مستقبلا جديداً لليمن و يؤمن لأبناء اليمن الحياة الكريمة والعدالة ويكفل تقسيم الثروة والسلطة داخل إطار المجتمع.

ولفت إلى أن أكثر من 75 % من سكان اليمن هم في عمر الشباب ما دون الـ/ 45 من العمر وهؤلاء ينشدون التغيير ويأملون حياة كريمة وبناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على الديمقراطية والعدالة والمساواة وتقسيم السلطة والثروة داخل اليمن.

وأختتم الأخ رئيس الجمهورية تصريحه قائلا: «نحن على ثقة بان شعبنا قد طرح السلاح جانبا وذهب إلى الحوار في مرحلة غير عادية من تاريخ اليمن وتاريخ المنطقة وستكلل بالنجاح المنشود وصنع المستقبل المشرق بإذن الله تعالى».

التقى رئيس..

جميعاً الموقف الايجابي الحاسم لتجنيب اليمن الانزلاق إلى الحرب الأهلية والداعم للذهاب إلى التسوية السياسية التاريخية في اليمن في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وأوضح الأخ الرئيس أن التسوية السياسية التاريخية وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة مثلت المخرج المشرف لكل القوى السياسية وجنبت اليمن ويلات الحرب والانقسام والتشظي».

وقال:«وبذلك كانت اليمن الدولة النموذجية التي ذهبت إلى الحوار وأتبعت النهج السلمي من بين الدول التي هبت عليها رياح التغيير من دول الربيع العربي».

وتناول الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بالتفصيل الإجراءات والخطوات والقرارات التي تمت على أساس تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051.

وأكد الأخ الرئيس أن تلك الإجراءات والقرارات شملت مختلف المستويات في طريق حلحلة الأزمة وإخراج اليمن إلى بر الأمان .. بدءاً بتشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الأخ محمد سالم باسندوة ومروراً بالانتخابات الرئاسية والتي وصفها الأخ الرئيس بأنها من الخطوات التي أعطت اليمنيين الثقة بعودة الأمن والأمان وذهبوا إلى صناديق الاقتراع من بين متاريس الدبابات والمدافع وفوهات البنادق تأكيداً على اختيارهم الطريق السلمي مروراً بالقرارات التي هيأت لإعادة الهيكلة في مجال القوات المسلحة والأمن ووصولا إلى الحوار الوطني الشامل الذي شارف الآن على الدخول إلى المرحلة الثالثة والأخيرة لأعمال المؤتمر في ضوء تحقيقه نجاحات كبيرة على مختلف الصعد وذلك من أجل الخروج بمنظومة عقد اجتماعي لحكم جديد يرتكز على مبدأ الحكم الرشيد والحرية والعدالة والمساواة وإنهاء المركزية .

وتطرق الأخ الرئيس إلى جملة من القضايا والتحديات التي تواجه مسيرة التنمية من بينها وجود ستة ملايين شاب يمني في قائمة انتظار فرص العمل أو الوظيفة العامة وقرابة 600 ألف طالب متخرجين من المعاهد الفنية والتقنية والثانوية منذ عشر سنوات لم يحصلوا على مستلزمات الحياة وفرص العمل والوظيفة.

وشدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على ضرورة وأهمية خروج اليمن بنجاح كامل من المرحلة الانتقالية وتقديم الدعم لعملية الانتقال السلمي في اليمن والاهتمام بصورة إستراتيجية بهذا المخرج السلمي .

واعتبر الأخ الرئيس أن الموقع الاستراتيجي لليمن يمثل مصلحة استثنائية على المستوى الوطني والإقليمي والسلم الدولي.

من جانبهم أشاد أعضاء مجلس الشيوخ في الكونجرس بالخطوات البناءة والسلمية والشجاعة التي تمت في اليمن وجعلته نموذجاً رائعاً في مخرجات التغيير السلمي .. مؤكدين أن الولايات المتحدة ستستمر في تقديم الدعم اللازم حتى خروج اليمن من الأزمة بصورة كاملة .

وأكدوا في ذات الوقت على ضرورة أن يتعاون المجتمع من أجل تحقيق تلك الغايات في اليمن ومساندة ودعم جهوده في محاربة الإرهاب.

حضر اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي والقائم بالإعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني.

استقبل في..

الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة قد مثلت طريقاً أمناً لخروج اليمن من أزمته وفي إطارها يشهد اليمن حاليا حواراً وتجربة سياسية فريدة ونموذجية يعتد بها».. مثمناً اهتمام البنك ودعمه لمسيرة التنمية في اليمن ومتطلعا إلى زيادة هذا الدعم لمواجهة الاحتياجات العاجلة في تغطية نفقات الرعاية الاجتماعية ومجابهة البطالة والفقر.

وأشاد الأخ رئيس الجمهورية بجهود مدير مكتب البنك الدولي بصنعاء وتفهمه خصوصية واحتياجات التنمية الملحة في اليمن.

من جانبه عبر رئيس البنك الدولي عن إعجابه الكبير بمسار التحول النوعي والفريد الذي شهده اليمن خلال عام مضى وملئ بالنجاحات غير العادية على مستوى الاستقرار الاقتصادي والأمني وكذلك سير أعمال مؤتمر الحوار الوطني الذي يعد رافداً وعاملا مساعداً في عملية الإصلاح الاقتصادي وبناء المجتمع.. مشيراً إلى دور البنك في دعم مؤتمر الحوار وحث المانحين على الإيفاء بالتزاماتهم لإنهاء حالة الفقر والبطالة في اليمن.

وأكد رئيس البنك الدولي حرص البنك على مواصلة الشراكة مع اليمن وتقديم المشورة والدعم لتجاوز الصعوبات التي تعترض مسيرة التنمية والإصلاحات الاقتصادية.

حضر اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي والقائم بالإعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني ومدير مكتب البنك في اليمن وائل زاكوت.

بن دغر..

العام وحلفائه، في عملية التسوية السياسية، التي توافقت عليها مختلف الاطراف في اطار المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، لا سيما وان الدكتور بن دغر يحرص على نشر اخباره وكتاباته في وسائل الاعلام الحكومية، وغير الحكومية، بشكل مباشر، وبكل وضوح وشفافية وبدون أي مواربة.

ودعا البيان وسائل الاعلام المختلفة الى عدم التعاطي مع أي من تلك الصفحات الوهمية، وعدم الاعتماد عليها كمصادر لنقل أو تداول ما تنشره عن الدكتور بن دغر، أو باسمه، سواء بصفته الحكومية أو السياسية.

المتحدث العسكري..

متروك للقضاء.

وتحدث علي عن حروب غير نمطية الآن تشهدها منطقة الشرق الأوسط وهي حروب معلومات تواجه بالمعلومات، كما تحدث عن دور الجيش والتحديات الحالية بعد 30 يونيو/حزيران الماضي ودخول مرحلة انتقالية جديدة إثر عزل الرئيس السابق محمد مرسي بعد تدخل الجيش، تأييداً لملايين نزلوا إلى الشوارع مطالبين بالتغيير.

وحول وجهة نظر بعض المصريين التي تقول إن الجيش طلب تفويضا من الشعب لمكافحة الإرهاب والعنف، وحصل على هذا التفويض، لكنه لم يفعل هذا التفويض في مواجهة العنف، قال علي "إن هناك خطوات محسوبة ومعروفة بدأت منذ قرار مساندة الشعب المصري في الثورة، وكانت هناك رؤية واضحة للدفاع عن الشعب نفسه في ظل وجود ملايين في الشارع لهم حقوق ولهم تطلعات ولهم إرادة شعبية".

وأشار إلى أن طلب الفريق أول عبدالفتاح السيسي تفويضاً من الشعب المصري للتعامل مع العنف والإرهاب أسيء تفسيره، قائلا "لم يكن هذا التفويض مقترنا بتوقيت.. لم يقل أعطوني التفويض يوم الجمعة لأتخذ إجراءات صباح السبت".

وأوضح أن الأمر يتطلب كثيرا من التقديرات والحسابات والاعتبارات الخاصة بالأجهزة الأمنية التي ستقوم بفض الاعتصام، وللتعامل مع هذا الأمر هناك اعتبارات كثيرة يتم مراعاتها. وبالتالي، هذا لا يعني أن هناك تراجعا أو أن هناك ضغوطا. بالعكس.. هناك إرادة وهناك رغبة وحرص على التنفيذ.

ويذكر أن العقيد أحمد محمد علي ضابط تخرج في الكلية الحربية المصرية عام 1991 وحصل على شهادات عسكرية رفيعة، بينها بكالوريوس العلوم العسكرية من الأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية «ساند هيرست» عام 1994، وماجستير العلوم العسكرية أركان حرب من مصر عام 2000، وماجستير العلوم والفنون العملياتية من كلية الدراسات العسكرية المتقدمة في الولايات المتحدة عام 2004، ودورة كبار القادة من كلية دفاع حلف «ناتو» في روما عام 2011.

إخوان رابعة والنهضة يحاولون تكميم أفواه الإعلاميين (بقية من ص1)

وشهد محيط مدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة السادس من أكتوبر تعزيزات أمنية بعدما تسربت أنباء مفادها زحف عدد من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي إلى بالمدينة لمحاصرتها والتظاهر أمامها بسبب القنوات الفضائية المناهضة لهم، على حد قولهم.

وتم الدفع بعدد من مدرعات الجيش وقوات الأمن المركزي خاصة أمام البوابتين «2» و«4» للتصدي لمؤيدي المعزول ومنع إلحاق أعمال تخريبية بالمدنية، وتأمين دخول وخروج الإعلاميين ومعدي البرامج والعاملين بالمدنية.

من ناحيته أكد مصطفى بكري، الكاتب الصحفي، أن تظاهر أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي أمام مدينة الإنتاج الإعلامي يهدف إلى إرهاب الإعلاميين، واقتحام مدينة الإنتاج الإعلامي، وليس التعبير عن الرأي، مشيرا إلى أنه من حق الجهات الأمنية التصدي لهذه المجموعات.

وقال بكرى خلال مداخلة هاتفية لفضائية «المحور»، أمس، إن مظاهرات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي تأتى ضمن خطة انتشار بالعديد من المناطق للضغط على الجهات المعنية حتى لا يتم فض اعتصام ميداني رابعة العدوية والنهضة.

في السياق استنكر خبراء وسياسيون ونشطاء حادث الاعتداء الذي تعرض له الوفد الحقوقي أول من أمس الخميس، خلال زيارته لاعتصام رابعة العدوية، مؤكدين رغبة جماعة الإخوان في إخفاء ما يحدث في الاعتصام، وأن هذا الاعتداء يؤكد صحة المعلومات عن وجود أسلحة داخل «رابعة العدوية».

من جهته قال أحمد فوزي، الناشط الحقوقي إن اعتداء جماعة الإخوان على الوفد الحقوقي في رابعة العدوية، يعني خسارتها كل الأوراق التي قد تساعدها في الخروج من الأزمة الحالية.

وأضاف فوزي أن الإخوان يريدون استفزاز كل الفئات في المجتمع، سواء كانوا معارضين لهم أو متعاطفين معهم، وذلك ليظهروا أمام العالم أنهم مضطهدون، كما أنهم ماتوا شهداء..مؤكداً أن الإخوان سيكونون حريصين على أن يقدموا شهداء دون الحفاظ على شبابهم من الهلاك..لافتا إلى أن معظم الشباب من الإخوان عليهم ألا يدافعوا عن جماعة تدفعهم للموت من أجل مصالحها.

وأشار معتز صلاح الدين، المستشار الإعلامي لحزب الوفد، إلى أن جماعة الإخوان دائما ما ترغب أن توجه خطابها للخارج وليس للداخل، رافضا الاعتداء على الوفد الحقوقي بالأمس (أمس الأول)، مؤكدا على منظمات المجتمع المدني أن تقوم بدورها وتكتب تقريرا مفصلا عما يجري في اعتصام رابعة العدوية.

وأضاف صلاح الدين أن جماعة الإخوان مازالت ترغب في إقامة دولة داخل الدولة، وترفض تطبيق القانون في مصر، معلقا «لا نعلم ما الداعي للتحفظ من جانبها على ما يدور داخل اعتصام رابعة العدوية».

ولفت محمد نعيم، عضو المكتب السياسي للحزب المصري الديمقراطي، إلى أن جماعة الإخوان اشتبكت مع الوفد الحقوقي، وأن هناك شهادات مختلفة عما جرى داخل الاعتصام، مشددا على أن الاعتداء على الوفد الحقوقي يؤكد أنهم يريدون إخفاء الكثير داخل الاعتصام، وحريصون ألا يعلم المصريون عنه شيئا، خاصة بعدما تواردت أنباء مختلفة عن وجود أسلحة داخل الاعتصام.

وأشارت داليا زيادة، المديرة التنفيذية لمركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، إلى أن الاعتداء على الوفد الحقوقي في إشارة رابعة العدوية، ، يؤكد لنا أن جماعة الإخوان، تريد إخفاء ممارستها داخل الاعتصام التي تقوم على العنف، وتمهد له في المستقبل القريب.

وتابعت المديرة التنفيذية لمركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية «لو كان اعتصام الإخوان في رابعة العدوية سلمياً كما يزعمون، لكان المسئولون عن الاعتصام قد أفسحوا المجال أمام الوفد الحقوقي، لتفقد الاعتصام بحرية، دون التضييق عليه أو توجيه الاتهامات لأعضائه».

وأوضحت زيادة أن اتهام عبد الرحمن عز وأحمد المغير للوفد بالتحريض على تصوير المتظاهرين بأنهم يرتكبون أعمال عنف ما هو إلا اتهام واهٍ بعيدا عن الواقع، خاصة أن بعض أعضاء الوفد لهم مواقف مؤيدة للمعتصمين المطالبين بعودة الرئيس المعزول مرسي، ومنهم محمد عادل عضو حركة 6 أبريل.

جدير بالذكر أن الوفد ضم ممثلين عن خمس منظمات هي النبيل، وهشام مبارك، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان.

› عمر صالح باحويرث

آمال صبي

الكل يعرف عن الماضي هنا في المحافظات الجنوبية والشرقية من بعد خروج الانجليز حتى تمت الوحدة. كان الاقتصاد شموليا خاصا بالدولة بينما التجار محاربون ويصادر عليهم أي شيء يريدون استيراده لإنعاش أنفسهم.

كان حظي في طفولتي انني شقيت مثل كثير من الأسر العدنية البسيطة التي كانت تسعى جاهدة لكسب بعض الرزق ببعض الحرف البسيطة، والتجار كانوا ضائعين يصادر عليهم أي شيء يشترونه من أموالهم على أنه تهريب وظل الحال هكذا.

قبل يومين جاءني طفل لا يتجاوز عمره 13 عاما وسألني يا عمو أريد أن آخذ ملابس من محلات الجملة وأبيعها في السوق ساعدني أو دلني على أماكنهما ؟. ومن سؤاله هذا تذكرت طفولتي التي كانت علما وعملا كنت ادرس وبعدما اعود من المدرسة آخذ «كيس نعنع أو شنجم (لبان) » أو آيسكريم كانت تعمله والدتي في ثلاجة صغيرة وتعلمت ان الحياة تعب وكان حال البلد في الجنوب مغلقا إلى ابعد الحدود.

من يرتب حال الناس الذين يريدون أن يتعلموا فن التجارة من بيع وشراء كيف لهم أن يدخلوا السوق ويتعلموا، والمحلات التجارية ايجاراتها مولعة بسبب اخواننا من المناطق الاخرى الذين أتوا وطمعوا الملاك وقيدوا أبناء عدن فلا يستطيع أي شاب أن يتقدم لايجار محل خوفا من الفشل وعدم القدرة على سداد المستحقات للملاك والدولة.

سؤال الطفل انعش في داخلي ألما وتفاؤلا لماذا لا يتم مساعدتهم حتى يتمكنوا من تحقيق هذه الأمنية التي يحلمون بها ؟، اما إشغالهم بمقاهي الانترنت والجلوس في الحارات ومجالسة أصدقاء السوء وضياع أوقاتهم دون فائدة فهذه خسارة يجب إيقافها والكثيرون يفرحون بها رغم أنها تبعدهم عن أبواب الرزق.

ساعدوهم في أرضهم ومحافظتهم ومكنوهم وشجعوهم على ما يتمنونه من أجل حياة سعيدة يأملونها ومن أجل لقمة عيشهم. لابد من دراسة مثل هذه الأمور. أما ان نتفرج ونحن يعبث بنا فهذه مؤامرة هدفها إضعافنا وتبديد آمال هذا الطفل الذي أتى من أجل أن يشق له طريقا لانه أحس بمرارة وقسوة الحياة فخرج من داخل منزله لما رآه من ضعف في جيب والده والله يعلم بحاله.

لا تضيعوا الناس بل ساعدوهم واجعلوهم يتمكنون من بلوغ ما يتمنونه.